

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأما قوله تعالى ! 2 2 ! الآية وقوله ! 2 2 ! الآية وقوله ! 2 2 ! الآية وكل موضع ذكر فيه دعاء المشركين لأوثانهم فالمراد به دعاء العبادة المتضمن دعاء المسألة فهو في دعاء العبادة أظهر لوجوه ثلاثة (أحدهما) أنهم قالوا ! 2 2 ! فاعترفوا بأن دعاءهم إياهم عبادتهم لهم .

(الثاني) إن الله تعالى فسر هذا الدعاء في موضع آخر كقوله تعالى ^ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ^ وقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 ! فدعائهم لآلهتهم هو عبادتهم .

(الثالث) أنهم كانوا يعبدونها في الرخاء فإذا جاءتهم الشدائد دعوا الله وحده وتركوها ومع هذا فكانوا يسألونها بعض حوائجهم ويطلبون منها وكان دعائهم لها دعاء عبادة ودعاء مسألة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! هو دعاء العبادة والمعنى اعبدوا وحده وأخلصوا عبادته لا تعبدون معه غيره